

دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية بولاية تيبازة

Role of the tourism sector in local development in Tipaza State

شيباني مليكة^{1*}، حفصي بونبعو ياسين²

¹ معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيبازة
chibani.malika@cu-tipaza.dz

² معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيبازة
hafsiyacine3879@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/04/30، تاريخ القبول: 2021/05/17، تاريخ النشر: 2021/06/08

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور التنموي الذي يلعبه القطاع السياحي بولاية تيبازة، عبر التطرق الى الجوانب النظرية للسياحة والتنمية المحلية، وكذا واقع القطاع السياحي بالولاية من خلال عرض مختلف الامكانيات السياحية المتوفرة بها، ثم توضيح كيفية مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية بتوظيف مختلف الاحصائيات المتوفرة بمديرية السياحة لولاية تيبازة. توصلت الدراسة الى ان القطاع السياحي بولاية تيبازة يساهم في تحقيق التنمية المحلية عبر توفير مناصب عمل جديدة ورفع الإيرادات الجبائية المحصلة من الاستثمارات السياحية المنجزة، إلا أن هذه المساهمة لا ترقى الى المستوى المطلوب نظرا لحجم الطلب السياحي بالولاية.

الكلمات المفتاحية: قطاع سياحي؛ تنمية محلية؛ استثمارات سياحية؛ طلب سياحي

Abstract: The purpose of this study is to highlight the development role played by the tourism sector in the state of Tipaza, by addressing the theoretical aspects of tourism and local development, as well as the reality of the tourism sector in the state by presenting the various tourism possibilities available there, and by explaining how the tourism sector contributes to local development by using the various statistics available at the Tipaza State Tourism Directorate. The study found that the tourism sector in Tipaza contributes to local development by providing new jobs and raising the revenue from completed tourism investments.

Keywords: Tourism sector; local development; Tourism investments; Tourist demand.

1- تمهيد :

تخضى عملية التنمية المحلية باهتمام خاص من قبل جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نظرا لما يترتب عليها من نهوض بالمجتمعات المحلية ورفع مستوى الدخل والمعيشة للمواطنين، وحتى يتحقق ذلك يتطلب الامر تعبئة وتجنيد كل الموارد المتاحة سواء المادية منها او البشرية ضمن سياسات واستراتيجيات مدروسة، وفي الوقت الذي احتل فيه القطاع السياحي مكانة مهمة وحيوية في تفعيل وتنشيط الاقتصاد الدولي من خلال الدور المحوري الذي لعبه ولا زال يلعبه لتحقيق عملية التنمية بمختلف أبعادها، ومساهمة الواضحة في التطور والنمو الاقتصادي اصبح يشكل هذا القطاع أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية المنشودة كونه يمثل المحرك النشط لبقية القطاعات الاقتصادية الأخرى ونموه بشكل مباشر يؤثر في نمو الأنشطة الأخرى المرتبطة بصناعة السياحة، لذلك تسعى مختلف الدول النامية والمتقدمة الى توفير محيط اقتصادي يتلاءم وطبيعة هذا القطاع والجزائر هي الاخرى تسعى الى تحقيق تنمية حقيقية على الصعيد المحلي والوطني من خلال تطوير هذا القطاع بالنظر الى الامكانيات التي تتمتع بها في مجال السياحة خاصة منطقة تيبازة التي لديها مقومات سياحية هامة تمكنها من ترقية مختلف بلدياتها وفك العزلة عنها والمساهمة في تحقيق التنمية المحلية فيما لو استغل احسن استغلال، وعلى ضوء ذلك يتم طرح الاشكالية التالية:

الى أي مدى ساهم القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية بولاية تيبازة ؟

1.1- الاسئلة الفرعية:

1- ماهي مقومات الجذب السياحي في ولاية تيبازة ؟

2- فيما يكمن الطلب السياحي في ولاية تيبازة ؟

3- هل ساهمت السياحة في تحقيق التنمية المحلية في ولاية تيبازة ؟

2.1- الفرضيات: للإجابة على الاشكالية والاسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- تتمتع ولاية تيبازة بإمكانيات طبيعية وتاريخية وثقافية هامة في مجال السياحة .
- تمتلك ولاية تيبازة عدة تجهيزات وهياكل قاعدية تسمح لها باستقطاب الوافدين من السياح سواء الاجانب او المحليين.
- ساهم القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية في ولاية تيبازة وذلك من خلال رفع مستوى التشغيل والمداخيل والايادات المحصلة من خلالها.

3.1- اهمية الدراسة: تكمن اهمية هذه الدراسة في:

- تبيان مدى اهمية القطاع السياحي في النهوض بالتنمية المحلية.
- تحقيق التنمية المحلية بالتركيز على الامكانيات السياحية التي تتمتع بها الولاية .

4.1- اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة كيفية المساهمة في تحقيق التنمية المحلية عن طريق قطاع السياحة .
 - تطوير السياحة على المستوى المحلي.
 - اعطاء جانب من الاهتمام للسياحة بحكم الامتيازات التي تتمتع بها الولاية .
- 5.1- منهج وهيك ل الدراسة :** للإجابة على الاشكالية واختبار صحة الفرضيات تم استخدام منهج وصفي تحليلي لمختلف المعطيات والاحصائيات المتحصل عليها وبالأخص من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة كما تم تقسيم الدراسة الى:
- الجوانب النظرية للسياحة والتنمية المحلية.
 - واقع القطاع السياحي في ولاية تيبازة.
 - مساهمة القطاع السياحي في التنمية المحلية بولاية تيبازة.

2- الجوانب النظرية للسياحة والتنمية المحلية

1.2- ماهية السياحة:

تعتبر السياحة من أهم القطاعات التي يعتمد عليها في الوقت الراهن نظرا للدور الذي تلعبه في شتى المجالات اقتصاديا، اجتماعيا، وحتى سياسيا ومنه سنتطرق في هذا العنصر إلى مفهوم السياحة وأهميتها.

1.1.2- مفهوم السياحة : تعددت المفاهيم المتعلقة بالسياحة وهذا حسب اختلاف الزاوية التي ينظر إليها منها، ومن أهم التعاريف نجد تعريف Hunzike و Kraft سنة 1943 عرفا السياحة على أنها « المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج عن إقامة السائحين شريطة أن لا تؤدي إلى إقامة دائمة أو ممارسة أي نوع من أنواع العمل سواء كان عملا دائما أو مؤقتا» (ملوخية ، 2006، صفحة 34).

- تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي الذي انعقد في روما سنة 1963: عرفها على أنها « ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 سا ولا تزيد عن اثنا عشرة شهرا بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية وهي تنقسم إلى نوعين سياحة داخلية وسياحة خارجية » (محي، دون سنة نشر، صفحة 61).

- تعريف المنظمة العالمية للسياحة سنة 1993: عرفتها على أنها « أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم والإقامة في أماكن خارج إقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة لقضاء عطلة أو للأعمال أو لأغراض أخرى » (خربوطي، 2004، صفحة 20).

ومن التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف على أنها نشاط سفر وتجوال من مكان إلى آخر لفترة زمنية تزيد عن 24 سا وتقل عن سنة بهدف الترفيه وتوفير الخدمات ولأغراض متعددة حسب رغبة السائح.

2.1.2- أهمية السياحة: تكتسي السياحة أهمية بالغة نظرا لارتباطها مع العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ونذكر من بين الاهمية:

أ- الاهمية الاقتصادية: تتجلى الاهمية الاقتصادية للسياحة من خلال مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق (احمد علي، 2014، الصفحات 32-33):

- تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويعها .
- تخفيض نسبة البطالة عن طريق إيجاد فرص عمل حقيقية ووافرة للمواطنة.
- تحسين الوضع المعيشي للمواطنين من خلال تحفيز قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- المساهمة في تطوير المناطق النائية والاقبل نموا من خلال جذب البنية التحتية والاستثمارات والمشروعات التنموية.
- الحد من تسرب الدخول والنقد الى الخارج.
- العمل على تحفيز استثمارات القطاع الخاص من خلال استقطاب المدخرات المحلية للاستثمارات السياحية، وجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.
- تعزيز قطاعات الخدمات المساندة.

ب- الاهمية الحضارية، الثقافية والاجتماعية: تتمثل في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الامم بين اقاليم العالم المختلفة، توطيد العلاقات بينهم وزيادة معرفة شعوب الارض ببعضهم البعض أي انفتاحهم على مختلف ثقافات العالم (دولي، 2014/2013، صفحة 14).

- ج- الاهمية السياسية للسياحة:** تتجلى الاهمية السياسية للسياحة في النقاط التالية:
- تساعد السياحة على التقارب السياسي وتحسن العلاقات بين الدول.
 - تساعد على حل الكثير من المشكلات السياسية من خلال النتائج الايجابية التي تحققها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
 - تنمي السياحة الصلة والتعاطف وروح التعاون بين الشعوب خاصة في حالة ظهور نزاعات او كوارث طبيعية، وذلك من خلال المساندة وتقديم المساعدة.
 - تساهم السياحة في المعرفة الحقيقية لأوضاع الشعوب وبالتالي يتم تصحيح الانطباعات الخاطئة السائدة في دولة ما، وتعطي صورة حقيقية لمختلف الاوضاع السياسية والاقتصادية و الاجتماعية (فرزولي، 2010/2009، الصفحات 75-76) .

2.2- ماهية التنمية المحلية:

تعتبر التنمية المحلية من اهم الاهداف التي تسعى كل الدول الى تحقيقها وهذا لما تقدمه من مساهمة مهمة في الأداء الاقتصادي الوطني.

1.2.2- مفهوم التنمية المحلية: هناك عدة تعاريف للتنمية المحلية نذكر منها:

- «هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتفاع بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضرنا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في مستويات الادارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة» (جمعي، 27/26 افريل 2004، صفحة 26).

- «ترتبط التنمية المحلية بشكل جوهري بمفهوم متعدد الأبعاد للتغيير يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، مع الابتكار عبر وفي الفراغات بين هذه الأبعاد قد يُنظر إليه على أنه طريقة تساعد على تحسين نوعية الحياة، ودعم أو تسريع تمكين الناس العاديين، وتطوير الأصول المحلية أو الحفاظ عليها، والتغلب على إخفاقات السوق، وتعزيز التماسك، وتحديد مشاريع التنمية الشعبية وتقديمها» (Marjorie , Katalin, Jean-pierre, Peter, Péter, & Nadége, april 2010, p. 10)

- « عملية التغيير التي تتم في اطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية، وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على استخدام واستغلال الموارد المحلية واقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي الحكومي وصولا الى رفع مستوى المعيشة لكل افراد الوحدة المحلية ودمج جميع الوحدات في الدولة، تعتمد اساسا على الجهد المشترك ما بين الحكومة والمواطنين في كل العميات، وحتى تكون الجهود متكاملة ومتناسقة وذات هدف مشترك، فهي عملية تفاعلية تعاونية تبدأ من المجتمع وتنتهي لصالح المجتمع». (معاوي، 2010، صفحة 52)

- وتعرف كذلك على أنها « عملية ديناميكية تقوم على ثلاثة محاور رئيسية: المدخلات والمخرجات والنتائج. الكلمات الرئيسية المرتبطة بكل منها هي:

* المدخلات: المنطقة، والشعور بالانتماء، والمجتمع، والشراكة، والإمكانات الذاتية، والقرب.
* المخرجات: المستفيدون المحليون، المساعدة الذاتية، زيادة الدخل والإيرادات، الوصول إلى الخدمات، الجودة، الكفاءة، النقل، التنوع، الأساليب الجديدة، والقيمة المحلية المتزايدة.

* النتائج: المنافع الجماعية والمشاركة، والتنمية، والاستراتيجية، والتجديد، والفعالية، والمستقبل، والابتكار الاجتماعي، والتمكين، والشرعية، والرفاهية، والمرافق، والذكاء الجماعي» (Marjorie, Katalin, Jean- Pierre, Peter, Péter, & Nadége, april 2010, p. 10)

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج تعريف للتنمية المحلية على أنها عبارة عن عملية ديناميكية تهدف إلى إرساء التلاحم المجتمعي وفقاً لأهدافها الاستراتيجية، سواء كان ذلك بناءً على المدخلات أو المخرجات أو النتائج.

2.2.2- اهداف التنمية المحلية: تكمن الاهداف الرئيسية والمرجوة من التنمية المحلية في:

- تحسين معيشة المجتمع المحلية: تحقيق رفاهيته وتقدمه اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وهذا يعتمد على مستوى اشباع حاجات الافراد الاساسية و الثانوية (بن عبد الحق، 2014، صفحة 76).

- التقليل او القضاء على المركزية: والمتمثلة بالأساس في تركيز الاقتصاد والمرافق العمومية من المستوى العالي والتجهيزات الاساسية الكبرى في قطب واحد (كامل محمد، 1988، صفحة 76).
- تقليل التفاوت في الدخل والثروة: فالتنمية الحقيقية تتمثل في مدى وصول ثمار النمو الى جميع افراد المجتمع وتحقيق عدالة اكبر في توزيع الدخل.
- تحديث بنية التنمية الريفية: بإدخال التكنولوجيا الحديثة في الانتاج وتحديث بنيات الري وتأهيل الكوادر وبناء القدرات وزيادة الانتاجية بإدخال المكننة والارشاد الزراعي، يحول ذلك المجتمعات القروية المنعزلة الى مجتمعات زراعية حديثة.
- زيادة التعاون والمشاركة بين السكان: مما يساعد في نقلهم من حالة اللامبالاة الى حالة المشاركة الفاعلية. بالإضافة الى الاستغلال العقلاني الرشيد للموارد المحلية.

3.2- مفهوم التنمية السياحية:

يمثل مصطلح التنمية السياحية مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة والتوازنية في الموارد السياحية وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي وتقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول الى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي الاولية في اطار طبيعي وحضاري والمرافق الاساسية العامة والسياحية من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي، وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة المتجددة، وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها الطبيعي المرسوم في برامج التنمية، وتحقيق التوسع في المرونة الواجب توفرها في تضافر القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة.

ومن اهم التعاريف للتنمية السياحية نذكر:

- عرفت على انها « مدى اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائحين » (جلية، 2006، صفحة 9).

- عرفت على انها احدى الوسائل المهمة في تنمية الاقاليم والاماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا لاسيما الاقاليم التي لا تملك مقومات فاعلة مقارنة بما تملكه من المقومات السياحية في حال التخطيط لتنميتها واستثمارها بصورة عقلانية لغرض رفع المستوى المعيشي لأفراد ذلك المجتمع (عبد الجبار الموسوي و محمود طه، 2016، صفحة 51).

- ويرى عبد الرحمان سلم ان التنمية السياحية تأخذ طابع التصنيع المتكامل والذي يعني اقامة وتشيد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج اليها السائح اثناء اقامته بها وبالشكل الذي يتلاءم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين (احمد علي، 2014، صفحة 91).

وعلى الرغم من المفاهيم المتعددة للتنمية السياحية الا انها تفضل في اساسها جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية.

3- واقع القطاع السياحي في ولاية تيبازة:

تعتبر ولاية تيبازة من الولايات التي تمتلك مؤهلات سياحية هامة، فهي تمتاز بالحضارة والتاريخ بالإضافة إلى امتيازها على عدة ثروات طبيعية وموارد ثقافية تميزها عن المدن الأخرى وهيكل قاعدية تسمح لها بالنهوض بقطاعها السياحي وجلب أكبر قدر من السياح.

1.3- مقومات الجذب السياحي في ولاية تيبازة:

تم ولادة تيبازة العديد من الموارد الطبيعية والمعالم الدينية، والسياحية، والتاريخية، والأثرية نذكر أهمها:

1.1.3. الموارد الطبيعية: من أهم الموارد الطبيعية التي تزخر بها الولاية نجد مايلي:

أ- الموقع الجغرافي: تقع ولاية تيبازة في الشمال الجزائري وتطل على البحر الأبيض المتوسط بشرط ساحلي طوله 123 كلم يمتد من الحدود الشرقية مع ولاية الجزائر إلى الحدود الغربية مع ولاية الشلف مارا على 14 بلديات ساحلية يمكن من ممارسة العديد من الأنشطة المتنوعة مثل السباحة والتخييم وصيد الأسماك والغوص وممارسة الرياضة البحرية أو علاج مياه البحر، وتحتوي على 54 شاطئ منها 48 شاطئ مسموح للسباحة، تتربع على مساحة تقدر بـ 2166 كم² مقسمة بين الجبال والسهول، تضم 28 بلدية مجمعة في 10 دوائر.

ب- المناخ: هو مناخ البحر الأبيض المتوسط، يتميز بصيف حار وجاف وشتاء معتدل ورطب على الساحل، درجة الحرارة بالكاد تنخفض إلى أقل من 0 درجة مئوية ولا تتجاوز 40 درجة مئوية، متوسط درجة الحرارة هو 10 درجة مئوية في يناير و28 درجة في أوت، حيث تتميز تيبازة بمناخ معتدل في أغلب فترات السنة ما يجعلها تستقطب العديد من السياح.

ج- الموارد المائية: تمتلك الولاية عدة ينابيع من المياه الجبلية منها منبع واد البلاع 2 وسيدي براهم وغيرهم، إذ يتضمن إقليمها مجموعة من الوديان متمثلة في وادي مزفران، واد الهشم، واد جر، وادي الناظور، وادي القرمود ووادي حمايدية، وادي السبت ووادي مسلمون، وادي قرامي ووادي الداموس بالإضافة إلى وادي بوعراي، أما بخصوص السدود فتحوز الولاية على ثلاث سدود تتمثل في: سد كاف الدير ببلدية الداموس، سد بوجبرون ببلدية مراد، وسد بوكردان ببلدية سيدي اعمر الذي يعد قطب سياحي بامتياز لموقعه الجغرافي وتوسطه جبال مناصر وسط طبيعة خلابة، ما يجعله قبلة للراحة بالنسبة للعائلات، ناهيك عن ممارسة رياضة الزوارق الشراعية فيه.

2.1.3- الموارد الثقافية: يتميز إقليم الولاية بشح من جانب المرافق الثقافية، إلا أن هذا لا يعني انعدامها،

فيوجد بها كل من (عن مديرية الثقافة لولاية تيبازة، د.س.ن):

- المركز الثقافي عبد الوهاب سليم: يتواجد بمدينة شنوة ويضم العديد من المرافق أهمها مكتبة، رواقين مخصصين للمعارض، قاعة الانترنت، قاعة مجهزة بعتاد متطور وكامل، كما توجد به قاعة خاصة لبرمجة الأفلام السينمائية، تتيح لرواد السينما إنشاء ناد خاص بهم.

- المركز العربي للآثار: يتواجد ببلدية تيبازة، يحتوي على كل من متحف، مكتبة، مختبر، معهد، وقاعات للمحاضرات، وذلك على مساحة إجمالية تصل إلى 41 ألف متر مربع .
 - ثلاثة متاحف، 2 منها متواجدة ببلدية شرشال وواحد بعاصمة الولاية .
 - اربعة مسارح، 2 منها متواجدة بالقرن الذهبي(تيبازة) وواحد في كل من بواسماعيل وشرشال.
 - اربعة عشر قاعة سينما موزعة على 13 بلدية بمجموع قدرة استيعاب 4160.
 - دار صناعة تقليدية واحدة كائنة بشارع الميناء ببلدية تيبازة بها 31 محل، حيث تتنوع الصناعات التقليدية في إقليم تيبازة منها فنية، للإنتاج و للخدمات، كما تختص بلدية شرشال بإنتاج الزربية التقليدية التي تصنع يدويا بدار الزرابي تحمل زخارف ضاربة في عمق تاريخ المنطقة.
- 3.1.3- الموارد التاريخية والآثرية:** من بين أهم الموارد التاريخية والآثرية التي تزخر بها الولاية نجد (بوخدوني و عنصر، 2019، صفحة 69) :

- الحضيرة الأثرية بتيبازة والتي تتربع على مساحة مقدرة ب 70 هكتار، مقسمة إلى قسمين، حضيرة شرقية تطل على الجزء الشرقي من البحر وتسمى بمقبرة القديسة صلصاو حضيرة غربية تقع في وسط المدينة تقريبا على طول الشريط الساحلي وتعد من أهم المواقع الأثرية في الوطن.
- الضريح الملكي الموريطاني الذي يقع في أعلى بلدية سيدي راشد ويطل على البحر، ويعود إلى فترة الملك النوميدي يوبا الثاني الذي بناه كقبر لزوجته سيليني بنت كليوباترا المصرية.

2.3- التجهيزات والهيكل القاعدية لولاية تيبازة:

- يتوفر إقليم تيبازة على هياكل قاعدية هامة مما أهله أن يكون ضمن المناطق المرشحة للتنمية السياحية بالحوض الأبيض المتوسط، ومن أهم هذه الهياكل نذكر (عن مديرية السياحة و الصناعات التقليدية , لولاية تيبازة، د.س.ن):

- 1.2.3- الدواوين والوكالات السياحية والأسفار:** تحتوي ولاية تيبازة على 12 دواوين منها 7 دواوين ناشطة تم انشاءها من اجل المشاركة في تأطير القطاع السياحي واستقبال وارشاد واعلام بالعرض السياحي والخدمات المتوفرة في الولاية (Ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et du tourisme, Janvier 2008, p. 58) كما تضم الولاية 49 وكالة سياحية منها 40 وكالة سياحية في حالة نشاط وهي موزعة عبر أرجاء الولاية، تقوم هذه الوكالات باستقبال السواح و التكفل بهم والقيام بدورات عبر مختلف السياحة، و حسب احصائيات مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة لسنة 2019 فان عدد طلبات إنشاء الوكالات بلغ 37 طلب وعدد الزبائن وصل إلى 14278 زبون.

2.2.3- هياكل الإيواء و الاستقبال:

- تمثل هياكل الإيواء والاستقبال في الفنادق والمخيمات الصيفية والمركبات السياحية.

أ- الهياكل الفندقية: تحتوي ولاية تيبازة على 12 فندق سياحي منها 05 فنادق مصنفة ذات قدرة استقبال لـ 458 سرير و 07 فنادق غير مصنفة ذات قدرة استقبال لـ 2540 سرير وهي موزعة حسب البلدية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: توزيع المنشآت الفندقية الموجودة حسب البلدية إلى غاية نهاية سنة 2019

البلديات	الفنادق المصنفة		الفنادق غير المصنفة		المجموع	
	العدد	السرير	العدد	السرير	العدد	السرير
تيبازة	2	83	4	2356	6	2439
الدواودة	-	-	3	184	3	184
شرشال	1	74	-	-	1	74
عين تقورايت	1	73	-	-	1	73
بواسماعيل	1	228	-	-	1	228
المجموع	5	458	7	2540	12	2998

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

ب- المركبات السياحية والمراكز الصيفية: يحتوي إقليم تيبازة على 03 مركبات سياحية ذات قدرة استقبال لـ 2316 سرير و 06 مراكز صيفية تحتوي على 1160 سرير و 14 مخيم صيف غير مصنفة عبر 09 بلديات ساحلية ذات قدرة استقبال لـ 4333 سرير (عن مديرية السياحة والصناعات التقليدية، د.س.ن).

3.2.3- النقل والمواصلات: تمر عبر ولاية تيبازة العديد من الطرق الوطنية والولائية اهمها الطريق الوطني السيار غرب- شرق والطريق الولائي رقم 109 (CW109) أو طرق الحمدانية وهو طريق ساحلي جزائري على طول 23,4 كلم كما تحتوي الولاية على العديد من الموانئ وهي متواجدة في كل من البلديات فوكة، بواسماعيل، خميستي، بوهارون، تيبازة، حجرة النص، قورايت وشرشال.

3.3- الطلب السياحي في ولاية تيبازة

1.3.3- الطلب السياحي على المؤسسات الفندقية: تتميز الولاية بنقص في عدد الفنادق المتواجدة على مستوى اقليم الولاية كما ان معظمها ذات طابع ساحلي وغير مصنفة الأمر الذي يجعل من الصعب الاستفادة من الخدمات المتعلقة بالفندقة، وبالرغم من ذلك نجد هناك توافد معتبر للسياح سواء من داخل الوطن او من خارجه.

الجدول رقم 2: تطور عدد السياح الوافدين على المؤسسات الفندقية في ولاية تيبازة

السنة	النزلاء			ليالي			المجموع الكلي
	جزائريون	اجانب	المجموع	جزائريون	اجانب	المجموع	
2015	74783	653	75436	944467	1087	945554	1020990
2016	68007	455	68462	84660	1230	85890	154352
2017	31233	26492	57725	44538	31804	76342	134067
2018	65444	770	66214	85729	3533	89262	155476
2019	60918	619	61537	85071	1492	86563	148100

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

يبين الجدول اعلاه ان اكبر نسبة لتوافد السياح في ولاية تيبازة خلال الفترة (2015 الى 2019) كان في سنة 2015 بمجموع 1020990 وافد وهذا لارتفاع عدد السياح الجزائريون وخاصة الليالي بـ 944467 وافد ليالي، اما سنة 2017 فسجلت اقل عدد للسواح تتمثل في 134067 وافد بالرغم من ارتفاع عدد الوافدين الاجانب سواء النزلاء منهم او الليالي .

2.3.3- الطلب السياحي على الوكالات السياحية تلعب الوكالات السياحية هي الاخرى دورا بارزا في ترقية وتطوير القطاع السياحي بالولاية، وذلك من خلال مساهمتها الفعالة في التعريف بالمقومات السياحية للولاية.

الجدول رقم 3: تطور عدد السياح المؤطرين من طرف الوكالات السياحية

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
عدد السياح المحليين خارج الولاية	8166	10925	12208	15066	10974
عدد السياح المحليين داخل الولاية	3383	4391	5639	5940	2715
عدد السياح الاجانب	92	60	1290	691	637
المجموع	11641	15376	19137	21697	14326

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

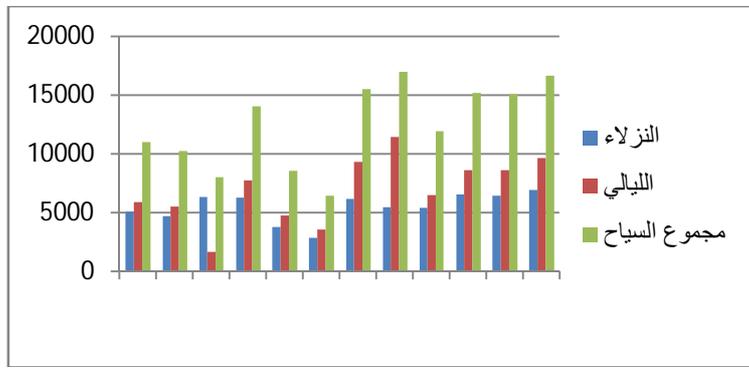
يتضح من الجدول السابق أن عدد السياح المؤطرين من طرف هذه الوكالات خلال الفترة من 2015 الى 2019 قد تطور من 11641 سائح سنة 2015 ليصل الى 21697 سائح مؤطر سنة 2018 وهذا ناتج عن ارتفاع عدد السياح المحليين خارج الولاية أي تأطير السياح للخروج خارج اقليم الولاية وليس لجلبهم داخل الولاية، مع ملاحظة الانخفاض الكبير لعدد السياح الأجانب المؤطرين من قبل هذه الوكالات والذي يعود إلى استغناءهم عن خدماتها، بالإضافة الى عدم فعالية الترويج السياحي في نقل المعلومات ورسم الصورة

السياحية للولاية عبر هذه الوكالات، اما الانخفاض المحسوس لعدد السياح سنة 2019 فهو راجع الى الظروف التي كانت تمر بها البلاد خلال هذه السنة والحراك القائم من اجل تغيير النظام.

ما يلاحظ من تحليلنا أن هذه الوكالات السياحية لاترقى إلى المستوى المطلوب كونها بعيدة كل البعد عن الدور المنوط بها، وهو ما يساهم في تقليل العدد الإجمالي للسياح في المنطقة.

3.3.3- التغيرات الموسمية السياحية للمؤسسات الفندقية: يمكن توضيح التغيرات الموسمية للمؤسسات الفندقية المتواجدة على تراب الولاية لسنة 2018 من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 1: عدد السياح المؤطرين من طرف المؤسسات الفندقية لسنة 2018 بالأشهر



المصدر : من اعداد الباحثان بناء على معطيات مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

نلاحظ من الشكل اعلاه ان موسم الذروة السياحي الذي يرتفع فيه الطلب السياحي بشكل كبير جدا على المؤسسات الفندقية في ولاية تيبازة هو موسم الصيف، حيث نلاحظ ارتفاع عدد السياح في كل من شهري جويلية واوت نتيجة لارتفاع عدد السياح الليالي ليصل الى 11457 سائح ليالي في شهر اوت وهي اعلى نسبة سجلتها الولاية في سنة 2018، هذا التوافد يدل على كونها مدينة ساحلية تتمتع بشواطئها الخلابة وتميزها بمناخها المعتدل كما ان معظم العمال يستهلكون عطلةهم السنوية في موسم الصيف، يليها موسم الخريف الذي سجل ارتفاع في عدد السياح من 11909 سائح في شهر سبتمبر ليصل الى 16631 سائح في شهر ديسمبر الذي تزامن مع العطلة المدرسية وكذا نتيجة لتوفر الظروف المناخية الملائمة حيث تتميز تيبازة بمناخ معتدل في اغلب فترات السنة. اما موسم الكساد السياحي في ولاية تيبازة فهو موسم الشتاء حيث نلاحظ انخفاض ملحوظ لعدد السياح في كل من شهر جانفي، فيفري، مارس وهذا الانخفاض يدل على ان معظم السياح يتجهون الى المناطق الصحراوية والمناطق التي تكثر فيها السياحة الحموية لان وجهة السياح تختلف حسب الظروف المناخية وبهذا فان السمات الرئيسية للطلب السياحي في الولاية هو طلب متذبذب يرتفع بشكل كبير جدا في موسم الصيف وعليه يمكن القول ان ولاية تيبازة تركز على نوع واحد من السياحة وهي السياحة الشاطئية.

4- مساهمة القطاع السياحي في التنمية المحلية لولاية تيبازة

1.4- مساهمة القطاع السياحي في خلق مناصب الشغل في الولاية:

يختلف تأثير السياحة على التشغيل باختلاف درجة الاهتمام به، وهذا مرتبط بالجهود والتحفيزات التي تقدمها الدولة من أجل الاستثمار في هذه الصناعة، إذ أن السياحة لا تسمح بخلق عمالة مباشرة فحسب بل يتعدى ذلك إلى تنشيط القطاعات الأخرى كالنقل، والاتصالات وغيرها التي تخلق العديد من فرص الشغل غير المباشرة، وعلى مستوى الولاية فإن مناصب الشغل المباشرة التي وفرتها المرافق السياحية خلال الفترة (2015 - 2019) موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: تطور عدد مناصب الشغل التي وفرتها الهياكل السياحية خلال الفترة 2014-2019

السنة	عدد مناصب الشغل المؤقتة			عدد مناصب الشغل الدائمة		
	المجموع الكلي	الوكالات السياحية	الفنادق	المجموع	الوكالات السياحية	الفنادق
2015	501	43	82	376	48	328
2016	436	10	140	286	48	238
2017	528	19	182	327	66	261
2018	518	06	152	360	67	293
2019	725	37	304	384	79	305
المجموع	3046	124	901	2021	243	1678

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة يتضح من خلال الجدول اعلاه تذبذب في مناصب الشغل التي وفرتها الهياكل السياحية خلال فترة 2015-2019 حيث نلاحظ سبب الانخفاض المحسوس لمناصب الشغل سنة 2016 هو انخفاض مناصب الشغل الدائمة التي وفرتها الفنادق ومناصب الشغل المؤقتة التي وفرتها الوكالات السياحية، اما الارتفاع المحسوس في كل من سنتي 2017 و2019 فسيببه ارتفاع مناصب الشغل الدائمة والمؤقتة التي وفرتها كل من الفنادق والوكالات السياحية، ومن جهة اخرى نلاحظ التزايد المستمر في مناصب الشغل المؤقتة التي وفرتها الفنادق السياحية اذ وصل الى 304 منصب شغل سنة 2019 بعدما كان 82 منصب شغل سنة 2015 وهذا ما يدل على ان غالبية مناصب الشغل التي يوفرها القطاع السياحي في ولاية تيبازة هي مناصب شغل مؤقتة تنشأ حين يزداد الطلب السياحي خلال الموسم السياحي وهو موسم الاصطياف كون الولاية تعتمد على نوع واحد من السياحة وهي السياحة الشاطئية التي تنشط خلال فصل الصيف الذي يتطلب يد عاملة اضافية في مختلف الانشطة ذات العلاقة بالسياحة.

4.2- دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية المحلية بولاية تيبازة

يكمن دور الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية المحلية من خلال مساهمته في توفير كل من مناصب الشغل وتحقيق مداخيل من خلال الضرائب والرسوم وكذا تمويل المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية بالإضافة إلى تشجيع الطلب على السلع والخدمات المحلية والوطنية، وللنهوض بهذا القطاع شهدت ولاية تيبازة نوعا من التوسع في حجم الاستثمارات منها ما هو لم ينطلق بعد ومنها ما هو قيد الإنجاز ومنها ما هو قيد الاستغلال.

1.2.4- المشاريع السياحية التي لم تنطلق بعد بولاية تيبازة والمتحصلة على موافقة اللجنة الوزارية: هذه المشاريع مبينة في الجدول ادناه.

الجدول رقم 5: المشاريع السياحية التي لم تنطلق بعد بولاية تيبازة.

طبيعة المشروع	العدد	الموقع	عدد الاسرة	عدد مناصب الشغل
فنادق	15	شرشال	1170	413
		تيبازة	820	301
		سيدي راشد	248	139
		الدواودة	90	15
		بواسماعيل	60	79
		عين تاقوريت	100	10
قرية سياحية	01	تيبازة	48	/
اقامة سياحية	02	تيبازة	100	90
		اغزوت لارهاط	110	10
مجمع سياحي و حضري و شاطئي	01	تيبازة	600	350
اعادة التأهيل السياحي المزدوج	01	الدواودة	18	13
مركز الترفيه و الجذب السياحي العائلي	01	سيدي راشد	108	113
بيت سياحي مفروش	01	كورنيش شنوة تيبازة	18	09

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

من خلال الجدول يتبين ان ولاية تيبازة تحصلت على الموافقة المبدئية من طرف اللجنة الوزارية لإنشاء 22 مشروع سياحي، منها 15 فندق سياحي يستطيع ان يوفر 2488 سرير و 957 منصب عمل ومنها اقامتين سياحيتين وقرية سياحة ببلدية تيبازة، ضف الى ذلك المراكز الخدمية والتي منها اعادة التأهيل السياحي بالدواودة ، مركز الترفيه والجذب العائلي بسيدي راشد الذي يستطيع توفير 113 منصب عمل و 108 سرير وكذا منزل سياحي مفروش ومجمع سياحي وحضري بتيبازة وهذا لمضاعفة وزيادة قدرة استيعاب السياح مما يساهم في زيادة عناصر الجذب السياحي وتطوير السياحة في الولاية.

2.2.4- مشاريع الاستثمار السياحي طور الإنجاز في ولاية تيبازة: تظم ولاية تيبازة عدة مشاريع سياحية في طور الإنجاز معظمها في مرحلة متقدمة من الأنجاز من شأنها الاستجابة للتدفق الهائل المرتقب للسياح، وانعاش السياحة المحلية والوطنية.

الجدول رقم 6: المشاريع السياحية طور الانجاز في ولاية تيبازة.

عدد مناصب الشغل	عدد الاسرة	الموقع	العدد	طبيعة المشروع
157	425	تيبازة	4	فنادق
90	180	الدواودة	1	
50	316	فوكة	1	
100	174	القلبية	1	
467	940	تيبازة	02	قرية سياحية
100	210	تيبازة	01	اقامة سياحية
/	46	شرشال	01	تحقيق 292 مسكن و شقق فندقية
116	178	عين تقورايت	2	نزل طريق طريق سريع بواسماعيل- شرشال
40	76	الجهة الشمالية لتيبازة	1	
10	30	شرشال	1	
/	/	طريق سريع تيبازة	1	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة

يتبين من الجدول اعلاه ان الولاية

الجدول رقم 7: تطور رقم اعمال الهياكل الفندقية خلال الفترة 2015-2019

رقم الأعمال	عدد الفنادق	السنة
279353358.1	10	2015
372492695	09	2016
248008241.6	08	2017
234581723.49	09	2018
319429108.05	10	2019

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية.

يتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع في رقم أعمال الهياكل الفندقية خلال الفترة من 2015 الى 2019 وهذا يدل على زيادة نشاط الفنادق وتزايد عدد الوافدين لها بالرغم من انخفاض عدد الفنادق الناشطة من 10 إلى 09، وعلى العموم فإن هذا الارتفاع يساهم في زيادة خزينة الولاية من خلال الضرائب والرسوم

المفروضة على هذه الأنشطة ويساعد في تنشيط الاقتصاد المحلي. والوكالات السياحية مثلها مثل الفنادق فهي تساهم في تحقيق التنمية المحلية وذلك من خلال المداخل السياحية التي تحققها نشاطاتها المختلفة سواء كانت موفدة أو وطنية أو مستقبلية، غير أن هذه الوكالات لا تصرح برقم أعمالها الحقيقي لهذا لم نستطع تقدير هذه المداخل المحققة من طرفها لنقص الاحصائيات المتعلقة بهذا المجال على مستوى مديرية السياحة.

2.3.4- الضرائب والرسوم: تساهم الهياكل السياحية بولاية تيارازة في تحقيق التنمية المحلية من خلال ما تفرضه من ضرائب ورسوم.

أ- الضرائب: وهي مبالغ مالية تدفع من طرف الهياكل السياحية لدى مصالح مديرية الضرائب وتقسّم إلى 3 حصص، حصة للبلدية مخصصة لتغطية نفقات البلدية وتلبية حاجيات المجتمع المحلي وكذا تحقيق التنمية المحلية في المنطقة، حصة للولاية مخصصة لتغطية عجز ميزانيتها وكذا تشجيع التنمية الاجتماعية والثقافية والعلمية لبلديات الولاية بأكملها وحصة لصندوق المشترك للجماعات المحلية مخصصة لتغطية عجز المدن الريفية.

ب- الرسوم: وهي عبارة عن مبالغ مالية تفرضها الجماعات الاقليمية منها البلدية على مختلف الهياكل السياحية المقيمة في اقليمها تسمى الرسم على الاقامة وتوجه هذه المبالغ لتمويل ميزانيتها وتغطية نفقاتها، والجدول الموالي يوضح نسبة تحصيل ودفع الرسم على الاقامة من الفندقيين خلال الفترة من 2013 الى 2017

الجدول رقم 8: حركية تحصيل ودفع قيمة سعر الرسم على الاقامة من الفندقيين الفترة (2013-2017)

المؤشرات	2013	2014	2015	2016	2017
الليالي المحققة	230306	85103	95554	83890	76342
الليالي الخاضعة للرسم على الاقامة	221545	75916	68714	48826	51422
قيمة الرسم المدفوع مليون دج	4.448	3.530	1.515	0.988	1.162
الليالي غير الخاضعة للرسم على الاقامة	8761	9187	26840	35064	24920
قيمة الرسم غير المحصل مليون دج	0.176	0.427	0.592	0.709	0.563
نسبة تحصيل و دفع الرسم على الاقامة	96.20%	89.20%	71.91%	58.20%	67.35%

المصدر: عن مديرية السياحة والصناعات التقليدية بولاية تيارازة.

يتضح من خلال الجدول اعلاه اختلاف في نسبة تحصيل ودفع الرسم على الاقامة من الفندقيين على الليالي المحققة خلال الفترة (2013 - 2017) اذ وصلت الى 96.20% كأعلى نسبة سنة 2013 و58.20% كأقل نسبة سنة 2016.

5- الآفاق السياحية بولاية تيارازة:

تطمح ولاية تيارازة لتحقيق تنمية سياحية على المدى المستقبلي من خلال " SDATW2030 " المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية لآفاق 2030، الذي يعد من الآليات التي تسعى الوزارة الى تكريسها

لتفعيل السياحة في التنمية المحلية، والذي يتضمن برمجحة المشاريع السياحية لآفاق 2030 ضمن مواقع التوسع السياحي الـ 22 وفق استراتيجية محكمة عبر خطط قصيرة، متوسطة وبعيدة المدى، اذ تسعى الولاية من خلاله الى انجاز عدة مشاريع تمكنها من المساهمة في تحقيق التنمية بالولاية وهي :

- انجاز مضمار سياحي في عين القصبة بلدية شرشال والضريح الموريتاني بسيدي راشد.
- انجاز مركز الامتياز للخزف الفني بلدية تيبازة ومركز الصناعة التقليدية بشرشال وهذا لتوفير ورشات للحرفيين لممارسة نشاطهم بصفة دائمة وعرض منتجاتهم.
- انجاز دار الصناعة التقليدية ومركز اعلان وتنشيط الشباب بلدية تيبازة.
- اعداد مخطط التهيئة السياحية لـ 06 مناطق توسع سياحي وهي: فيشي الصغير والكبير، تيبازة السات، قونيني، واد السبت مسلمون، قونيني 2، بونعامة.
- انجاز مركز التوجيه السياحي بتيبازة .

- انجاز المدرسة الوطنية العليا للسياحة ENST من شأنه ان يتيح للولاية التربع على قطب سياحي بامتياز ومنازة اشعاع للفكر السياحي نتيجة الدور الكبير الذي سيخصص لهذا المشروع مستقبلا نظرا للبعد الوطني والبعء الاقليمي والبعء الدولي المنوط القيام به. وحسب احصائيات مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة فان ما يعادل مساحة 697.6 هكتار فقط من مناطق التوسع السياحي قابلة للتهيئة أي ما يقارب 36 % من المساحة الكلية، إلا أنها تسعى لتحقيق 24365 سرير في آفاق 2030 موزعة على مختلف أنواع الإقامة منها المخيمات والقرى السياحية ومركز العطل والفنادق الفخمة وغيرها، ومنها ما انطلق انجازها ومنها أكثر من 20 ألف سرير يتوقع انجازها في المستقبل.

6- النتائج: من خلال ما تطرقنا اليه فيما سبق توصلنا الى النتائج التالية:

- بالرغم من تنوع الامكانيات السياحية التي تزخر بها الولاية والتي يمكن ان تجعل منها قطب سياحي بامتياز الا انها تركز على نوع واحد من السياحة وهي السياحة الشاطئية.
- تساهم السياحة في تحقيق التنمية المحلية من خلال توفير فرص عمل جديدة و إيرادات مالية عن طريق تحصيل الضرائب والرسوم المفروضة على الاستثمارات السياحية المتواجدة في الولاية.
- نقص الوعي السياحي والثقافة السياحية لدى سكان الولاية.
- سيادة العرض الفندقى الشاطئي وتمركزه في المناطق الوسطى والشرقية للولاية.
- انطلاق مشاريع الاستثمار السياحي الخاص تواجه عدة صعوبات من ناحية الحصول على رخصة البناء.

7- الخلاصة:

يساهم القطاع السياحي الى جانب القطاع الفلاحي والصناعي في الارتقاء بمستوى التنمية المحلية في ولاية تيبازة الا ان هذه المساهمة ضعيفة مقارنة بالمقومات السياحية التي تتمتع بها الولاية الامر الذي يستدعي

بالسلطات الولائية والجماعات المحلية النهوض بالقطاع السياحي و إتاحة كافة الوسائل لتنميته وتطويره، وعليه تم اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة تنويع السياحة وتنويع المشاريع وعدم التركيز على نوع واحد وهو السياحة الشاطئية.
- توزيع المشاريع السياحية عبر كامل بلديات الولاية كل حسب الامكانيات السياحية التي تتمتع بها هذه البلديات.
- تحيين قاعات السينما والمخيمات الصيفية المتواجدة بإقليم الولاية والتي لا تنشط حاليا.
- الاهتمام بالقطاع الخاص في منح المشاريع السياحية.
- وضع امتيازات وتحفيزات لجلب الاستثمارات السياحية بالولاية وفك القيود التي تعيق الموافقة على المشاريع السياحية وتنفيذها.
- التركيز على الجيوب العقارية خارج مناطق التوسع السياحي لغرض تلبية الطلب المتزايد في مجال الاستثمار السياحي والتنويع في العروض السياحية والفندقية من حيث طبيعة المنشآت وموقعها.
- ضرورة تضافر الجهود بين القطاعات المعنية بالسياحة ونشر الاعلام السياحي والترويج للوجهة السياحية وتنمية الثقافة السياحية لدى الافراد.

8- قائمة المراجع:

- 01 - احمد فوزي ملوخية، (2006)، مدخل إلى علم السياحة، الإسكندرية، مصر: دار الفكر الاجتماعي.
- 02- محمد مسعد محي، (بدون سنة نشر)، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، الإسكندرية، مصر: المكتب العربي الحديث.
- 03- صلاح الدين خربوطي، (2004)، السياحة المستدامة، دمشق، سوريا: دار رضا للنشر.
- 04- عبد الله احمد علي، (2014)، التخطيط والتنمية السياحية، الطبعة 1، الاردن: امواج للطباعة و النشر والتوزيع.
- 05- سعاد دولي، (2013/2014)، آليات ترقية السياحة في الجزائر وأثارها على التنمية المستدامة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة عمار ثلجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، الاغواط، الجزائر.
- 06- مختار فرزولي، (2009/2010)، دور الاتصال في بناء وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة، آفاق 2025- دراسة وصفية تحليلية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر-3، تخصص اتصال استراتيجي، الجزائر.
- 07- عماري جمعي، (27/26 افريل 2004)، مساهمة الجماعات المحلية في تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة والزراعة الغذائية. (صفحة الجزائر)، ورقة مقدمة الى الملتقى الدولي حول تسيير وتمويل الجماعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، الجزائر.
- 08- Marjorie Jouen, Katalin Kolosy, Jean-Pierre Pellegrin, Peter Ramsden, Péter Szegvari, Nadège Chambon, (April 2010), «Cohésion Policy support for local développement best practice and future Policy option», Study

commissioned by Directorate General for Régional Policy, European Commission, DG REGIO, p10.

- 09 - وفاء معاوي، (2010)، الحكم المحلي الرشيد كآلية للتنمية المحلية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق و العلوم السياسية قسم العلوم السياسية، الجزائر.
- 10 Marjorie Jouen, Katalin Kolosy, Jean-Pierre Pellegrin, Peter Ramsden, Péter Szegvari, Nadège Chambon, (April 2010), «Cohésion Policy support for local développement best practice and future Policy option op cit, p10.
- 11- فوزي بن عبد الحق، (2014)، دور المجالس المحلية المنتخبة في التنمية المحلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الجزائر.
- 12- سميرة كامل محمد. (1988). التنمية الاجتماعية مفهومات اساسية و رؤية واقعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- 13- حسن حسنين جلية، (2006)، التنمية السياحية، مصر، الدار الجامعية.
- 14- صفاء عبد الجبار الموسوي، مهدي محمود طه، (2016)، التضخم الاقتصادي والتنمية السياحية، ط1، عمان، الاردن، دار الايام للنشر و التوزيع.
- 15- عبد الله احمد علي، التخطيط و التنمية السياحية، مرجع سبق ذكره.
- 16- عن مديرية الثقافة لولاية تيبازة.
- 17- صبيحة بوخدوني، عبد القادر عنصر، (2019)، السياحة الاثرية بمدينة تيبازة- دراسة وصفية على الاثار الرومانية المدرجة في التصنيف العالمي لليونسكو، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، المجلد 11، العدد 01، ص ص 76 - 61
- 18- عن مديرية السياحة و الصناعات التقليدية لولاية تيبازة.

- 19 Ministère de l'aménagement du territoire de l'environnement et du tourisme, Janvier 2008, le schéma directeur de l'aménagement touristique 2025, Livre1, le diagnostic: Audit du tourisme Algérien.

قائمة المراجع المترجمة بالانجليزية:

- 01- Ahmed Fawzi Mulukhia, (2006), Entrance to tourism science, Alexandria, Egypt, Social Thought House.
- 02- Mohammed Massad Mehai (without a publishing year), Legal framework for tourism and hotel activity, Alexandria, Egypt, Modern Arab Office.
- 03- Salaheddine Kharbouti (2004), Sustainable tourism, damascus, Syria, Reda Publishing House.
- 04- Abdullah Ahmed Ali, (2014), Tourism planning and development, First edition, Jordan, Waves for Printing, Publishing and Distribution.
- 05- Suad Dooley (2013/2014), Tourism promotion mechanisms in Algeria and their implications for sustainable development, Doctorate of science, Ammar

Thaliji University, Faculty of economic, Commercial and fencing sciences,
Specialist in fencing sciences, Agwat, Algeria.

- 06- Mokhtar Farzouli (2009/10), Role of communication in the construction and implementation of the national strategy for the tourism sector, Prospects 2025 - Analytical descriptive study, Master's degree in information and communication sciences, University of Algiers 3 - Strategic communication. Algeria.
- 07- Amari Jamaï, (26/27 April 2004), The contribution of local communities to encouraging investment in food industry and agriculture. (Algeria page), a paper presented to the international forum on the management and financing of local communities in light of economic transformations, Algeria.
- 09- Wafa Maaoui, (2010), Good local government as a local development mechanism in Algeria, MA letter., University of Batna, Faculty of law and political science, Department of political science, Algeria
- 11- Fawzi Ben Abdelhak (2014), The role of elected local councils in local development, A letter submitted for a master's degree in political science, University of Algiers.
- 12- Samira Kamel Mohammed, (1988), Social development is fundamental concepts and a realistic vision. Alexandria: Modern University Office
- 13- Hassan Hassanein Jaleia, (2006), Tourism development, Egypt, University House.
- 14- Safaa Abdul Jabbar Al-Musawi, Mehdi Mahmoud Taha (2016), Economic inflation and tourism development, II, Amman, Jordan, Al-Ayyam publishing and distribution House.
- 15 - Abdullah Ahmed Ali, Tourism planning and development, op. cit.
- 16- From the directorate of culture of Tibaza State.
- 17 - Sabiha Boukhdouni, Abdelkader onsor, (2019), Archaeological tourism in the City of Tibeza - descriptive study of antiquities included in the UNESCO World, Classification, Journal of Arts and Social Sciences, University of Blida 2, Volume 11, No: 01, p. 61-76.
- 18- From the Directorate of Tourism and Traditional Industries of Tipaza State.
- 19- Ministry of planning for the environment and tourism, January 2008, The master plan of tourism development 2025, Book1, The diagnosis: Audit of Algerian tourism.